

6 ادب نوح عليه السلام وخوفه | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر وليس بعده شيء وظاهر وليس فوقه شيء والباطن ليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر.
واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمينا وقدوتنا ومعلمتنا ومرشدنا رسول - 00:00:00

الله صلى الله تعالى عليه وأله وصحبه وسلم وبعد. كما مع النبي الله نوح عليه وعلى كل الانبياء الصلاة والسلام حيث غاب عنه امر فنبهه الله سبحانه وتعالى له الا وهو - 00:00:41

ان مصطلح الاهل خلاف مصطلح النسب والقرابة. وليس كل قريب او كل من نسب الى الانسان هو من اهل الانسان. فاهل الانسان هم اهل ملته وجيئه وعقيده وقبلته وطاعته. ويجمع ويجمع الجميع - 00:01:04

عمل الصالح هذا هو مصطلح الاهلي اما النسب فقد يكون النسب من الاهل او من غير الاهل وعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من اهله من ليس من نسبه اصلا بل قدمه على انساب ينسبون اليه - 00:01:37

وقلنا ان الحديث حسن الترمذى وابن الاسير وان كان للباباني فيه كلام لما سأله علي والعباس رضي الله عنهم رسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب باهله اليك؟ فقال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا نسألك عن هذا - 00:02:10

وانما نسألك عن اهلك فقال صلى الله عليه وسلم الذي انعم الله علي وانعمت عليه اسامة بن زيد. وان كانت الاية في سورة الاحزاب ذكرت زيدا فاسامة بن زيد وزيد ابو اسامة وكلاهما الحب - 00:02:40

والمحبب الى رسول الله. وكلاهما انعم الله عليهما وانعم عليهمما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم اسامة العلي. وعلى عباس فلما سأله قال ثم من؟ قال علي ابن ابي طالب - 00:03:05

قال العباس اجعلتني اخرهم يا رسول الله اجعلتني اخرهم قال لان علي سبقك بالهجرة انتهينا عباد الله الى ان الاهل اهل الانسان هم اهل ملته ودينه وقرباته الذين عملوا الصالحات وصلوا الى قبلته. وعاشوا معه على دينه - 00:03:33

اما الاقارب ان كانوا كذلك فهم اهل وقرابة وان كانوا غير ذلك فهم قرابة ونسب وليسوا باهل لم يعلم سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام هذا الامر مش احنا كنا بنعلمه وهو لا يعلمه لا هذا الامر ما زهر الا بالنص - 00:04:11

يعني ما عرفنا هذا الا من خلال النص هذا الذي غاب عن نوح فلما قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح - 00:04:39

ما الذي حدث الذي معنا اليوم الذي حدث هو ادب نوح وخوفه ادب وخوف ادب قال ربىاني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم ادب اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. يعني ايه؟ يعني لسه الان - 00:04:58

علمت الان ان قد يكون من اولادي من ليس من اهلي الان ومستقبلا اعوذ بك بصفة عامة ان اسألك ما ليس لي به علم ادب هكذا حال الانبياء مع الله سبحانه وتعالى - 00:05:34

اذا عظمهم يتغظوا ثم خوفه والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. فاغفر لي هل نوح عليه الصلاة والسلام حدث منه ذنب يحتاج الى مغفرة - 00:06:08

والا ما دلالة كلمة تغفر لي بعد اهل التفسير قال هذا منهم الرازي ولا يعجبني هذا الكلام لا يعجبني ان نقول ان نوح عليه الصلاة والسلام زلت قدمه واخطاً وازنب - 00:06:37

لكن يعجبني ما قاله النسفي والخازن والقرطبي وائمه في التفسير انه لم يرتكب زبنا اصلا لماذا؟ لان الذنب يكون بعد معرفة الحكم اذا

علم الانسان حكما ثم خالف الحكم يزنب - 00:06:57

اما هو لا يعرف الحكم فإذا حصل منه شيء فلا يعتبر هذا الذنب لانه صلى الله عليه وسلم الان فقط يعلم ان ابنه ليس من اهله لأن عمله غير صالح - 00:07:20

فلما انتهى ان يسأل الله هذا السؤال انتهى نهاد ربه اعظك ان تسأله بعد ذلك لا تسأله مسل هذا السؤال خلاص. سمعا وطاعة لربى سمع وطاعة وخلاص مش هسأله تاني. تبت الى الله - 00:07:43

وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم طلب شيئا مسل نوح ولكنه منع منه في الصحيحين من حديث سعيد ابن المسيب يقول لما حضرت ابا طالب الوفاة كان عنده ابو جهل ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة - 00:08:07

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله احتج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:08:31

فلم يقل لا الله الا الله وما تعلم ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنك لا شيء قرار اتخذه في تخيله صلى الله عليه وسلم انه يجوز ما هو ده قريبه. عمه وصاحب يده وفضل عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

سلم وهذا ابنه يعني هذا ابن نوح. المسألة قريبة جدا. فنزل قوله تعالى ما كاننبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربي من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. فتوقف - 00:09:17

النبي عن الاستغفار وانتهت المسألة قال لاستغفرن لك. دي مبادرة. ما لم اقلها. اذا نهيت لم استغفر فهل يوجد زنب؟ لا يوجد زنب كذلك صح عند البخاري من حديث ابي هريرة ان - 00:09:37

عبد الله بن ابي لما مات جاء ابنه عبدالله. عبدالله بن ابي بن سلول لما مات جاء ابنه عبدالله الى رسول الله يا رسول الله اعطني قميصك اكتفنه فيه وصلي عليه - 00:10:00

واستغفر له تلات حاجات اديني القميص وكفن يكتف فيه اباه وصلي عليه صلاة الجنائز واستغفر له يا رسول الله فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم القميص وقال اذا فرغت منه فاذنا. يعني اما تخلص التغسيل - 00:10:19

وتکفیر ادینا خبر عرفنا اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ منه يعني عبدالله الابن فرغ من ابيه رأس النفاق فرغ. غسلوا كف اعلم النبي. فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلی عليه. فجذبه عمر بن الخطاب - 00:10:44

وقال الم يلهم الله ان تصلي على المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى حمية عمر واخلاصه الاخلاص للدين ثم انزروا الى ادب النبي الجم وزكائه وعلمه الذي لا يحد. صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:07

قال ربى استغفر لهم او لا تستغفر لهم. اذا هو مخير. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم هو مخير فاختار الاستغفار وقام فصلى فنزل قوله تعالى - 00:11:34

ولا تصلي اذا اولى كانت استغفر او لا تستغفر الثانية ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره فانتهى النبي هكذا الحال مع نوح عليه الصلاة والسلام. لم يذنب وكذلك رسولنا لم يذنب في الحالتين - 00:11:58

فليس هناك ذنب يستوجب ان نوح عليه الصلاة والسلام يطلب مغفرة هذا الزمن انما والا تغفر لي اي اقدامي. اقدامي على امر انا اجهله. خلاص. طالما اجهل امر ساتوقف ولا اقدم عليه ابدا. والا تغفر لي اقدامي على سؤالي ما ليس لي به علم - 00:12:22

هذا هو المقصود وهذا هو الذي يليق بالنص لأن ما في نص الخازن رحمة الله يقول ما في الآيات ان يقال هناك زنب ولا معصية لنوح عليه نعم لا يوجد في النص شيء من هذا - 00:12:52

وتفهم الكلام ان نفهمه بما يناسب مقام هذا النبي العظيم والا تغفر لي وترحمني. يعني تعصمني. ترحمني يعني تعصمني في المستقبل الا تزل قدمي كيف اسأل ما ليس لي به علم - 00:13:09

اكن من الخاسرين نوح عليه الصلاة والسلام بحاجة الى رحمة الله والا تغفر لي وترحمني ومن فينا يستغفي عن رحمة الله فالالية والنص يدل على ان جميع الخلق لابد له من رحمة الله - 00:13:28

وان الاعمال لا وزن لها اصلا. ولا قيمة لها. انما هي اسباب فقط وان هذه الاعمال مهما كانت حتى وان كانت اعمال الانبياء ان كانت حتى اعمال الانبياء لا تصح ان تكون ثمنا لجنة الله. انما هي سبب ووسيلة وسداد واقتراب - [00:13:51](#)
لذلك صح عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدكم او احدا عمله الجنة لن يدخل احدا عمله الجنة.
قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:14:18](#)

هكذا؟ هكذا. هو نفس الكلام. ونفس العقيدة اللي عند نوح. والا تغفر لي وترحمني. نفس الكلام ده افتداء في النص وده في الحديث ده في القرآن وده في السنة لن يدخل احدا عمله الجنة - [00:14:41](#)
ما يكون ابدا ثمنا لدخول الجنة. قالوا ولا انت؟ قال ولا انت؟ اعمال الانبياء. اي اعمال الانبياء؟ ولا اي فما بالك بمن هم دون الانبياء
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة. ولكن سددوا وقاربوا - [00:15:02](#)

ولا يتمنين احدكم الموت لشيء او لضر نزل به. ان كان محسنا فاعله يزداد وان كان مسيئا لاعله يستعتبر يستعتب يعني يتوب الى الله ويرد المزاليم يعني لما يجي لك مرض او اصابة او شيء ما تتمناش الموت. والله ان كنت محسن هتزداد - [00:15:22](#)
وان كنت مسيئا لعلك تراجع نفسك وتدرك المزاليم وتوب الى الله الشاهد من الحديث ان اعمال العباد حتى وان كان وان كانت اعمال الانبياء لا تدخل الانبياء الجنة. بنص الحديث - [00:15:47](#)

اما اللازم نكري ايه الاعمال اصلا؟ طالما ما تدخلش الجنة لازمتها ايه؟ هي سبب لكن ليست ثمنا ابدا والجنة غالبة والجنة غالبة. ده الاعمال يا دوبك تصادف النعم اللي علينا. يعني انت ان صادفت - [00:16:03](#)

لكن الاعمال ما تصادف حتى النعم كمان. كل الاعمال دي ما تصادف حتى نعمة البصر. نعمة اخراج البول تخيل ان ده من ساعة ما اتولدت وانت ما تتبول اصلا. ما تتبول. يا اما يحشروا فيك قسطرات تنزل المایة - [00:16:19](#)

او يحطوك على اجهزة تعمل لك غسيل وتنزل البلاء اللي في الدم. والا تتسمم وتموت. تخيل نعمة زي ديت. تخيل نعمة التبول من ساعة ما اتولدت ما فييش كلية شغالة. وما فييش زراعة مسلا ما فييش زراعة كلية ولا غيره. هو كده. تبولك هو كده. يا اما حاجة - [00:16:37](#)

تدخل فيك تطلع يا يحطوك على اجهزة تنقي دمك مما فيه من سموم. طب العبادة بقى ما تعادلش حتى نعمة التبول امال هتخشن الجنـة بايه؟ باي شيء تدخل الجنـة؟ اذا الاعمال يا عباد الله سبب سبب فقط. وعلشان كده الرسول قال في الحديث ايـه؟ سددوا - [00:16:58](#)

وقاربوا سددوا يعني اجتهدوا. اجتهدوا عشان يبقى عنديك سبب انما الثمن لا سلعة الله غالبة اذا سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام يخاف ويرجو رحمة الله وكل الانبياء وكل الخلق الصالحين - [00:17:18](#)

يرجون رحمة الله سبحانه وتعالى الامر الثاني معنا اليوم سلامه الهبوط وبركته والا تغفر لي وترحمني قبل ما ننقل السلامه والبركه والا تعفر لي وترحمني اكن من الخاسرين طيب اذا حرم فعلا من الرحمة مازا سيخسر نوح عليه الصلاة والسلام - [00:17:40](#)
ولعلنا نتأمل هذا ونعيشه وننزل الكلام ده علينا وقول لنفسك كده اخاطب ربك كده خاطب ربك كله والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. طب بعد ما تقول راجع بقى شف - [00:18:07](#)

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. طيب هتخسر ايـه انت طب خلينا في سيدنا نوح الاول هيـخسر ايـه ياه سيدنا نوح يكون من الخاسرين لو لم يرحمه ربـه لو لم يرحمه ربـه هيـكون من هيـخسر ايـه - [00:18:23](#)

يخسر تسعمية وخمسين سنة دعوة؟ اه يخسرها يروحـوا على الارض هو ربـنا بيـزلم؟ لا ربـنا ما بيـزلمـش. امال يروحـوا عليه ازاـي؟ يروحـوا روحـوا لو حسـوا انـهم حاجة يروحـوا تسعمية وخمسين سنة دعـوة ايـوه تسعمية وخمسين سنة عبـادة ايـوه يروحـوا كلـهم يروحـوا تروحـ قرون تروحـ - [00:18:43](#)

ملايين السنين ليـه؟ ولا تمنـ تستـكـنـ ولوـكـ يـبـقـىـ نـهـارـ ماـ تـرىـ عـمـلـكـ مشـ هـتـلـاقـيـ لـمـاـ تـحـسـ انـ عـمـلـكـ حاجـهـ مشـ هـتـلـاقـيـ العملـ.
هـتـخـسـرـهـ مشـ هـتـلـاقـيـهـ وهـتـكـونـ منـ الخـاسـرـينـ. اوـعـىـ اـحـذـرـ اـحـذـرـ - [00:19:05](#)

ان ترى عملك ان ترى نفسك شيئاً لا ليه؟ اصل انت بتعمل لمن اعمل لي غني بتعمل لعزيز. ما هو بحاجة الى عملك. فكيف ترى عملك وفي حق من؟ اه انت - [00:19:35](#)

عملك عند الناس ماشي. عملت للناس؟ اه ماشي تقول ده انا ياما عملت لهم ده عند الناس. انما عند رب العالمين. هتقول ياما عملت له خلاص مش هتشوف حاجة احزر يا عبدالله ان ترى عملك وتحس انك عملت حاجة. بقى لي - [00:19:58](#)

انا بصلي بقالى اربعين سنة انا بصوم وانا سني تسع سنين انا عندي دلوقتي تسعه وستين سنة وانا بصوم انا عندي تسع سنين يعني بقالك ستين سنة بتصوم لمين تصوم - [00:20:16](#)

اياك احذر ان ترى. انا حجيت كزا حجة. انا انفقت كذا اياك ان ترى عملك احذر والا ضاع عليك كل شيء انت لست مسل نوح عليه الصلاة والسلام. انت مين انت؟ ده انت عمرك كله ما يجييش في الفكرة بتاع سيدنا نوح. فكة سيدنا نوح. ارجح الاقوال في عمر نوح - [00:20:34](#)

الف وخمسين كلام ابن عباس رضي الله عنه ارجح الاقوال يعني اه طبعا عمره مختلف فيه الشاهد انت عمرك انت كم؟ ما يجييش فكة في عمر نوح عليه الصلاة والسلام - [00:20:59](#)

وكل ده هيروح ويقول والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اقصى. هتخسر ايه يا نوح؟ عليك صلاة الله اخسر اقصر الدعوة اخسر السنين دي كلها هزا هو خوف الانبياء - [00:21:15](#)

والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين واحد يقول لي ده انا ده انا بخطب وانا مش عارف وانا ايه والتاني يقول انا بعمل كزا والتاني ايه ده انت رايح فين - [00:21:32](#)

هون على نفسك انت بتعمل لمين اصلا؟ لقوى وعزيز وغني اه في حق الناس ماشي انما في حق الله مع ان في حق الناس برضه لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى حتى في حق الناس. الزم بل - [00:21:43](#)

تطلب من الله بضراعة ان يقبل منك. انت مسل الخليل والخليل اعلى رتبة من نوح عليه الصلاة والسلام خليل عليه الصلاة عليهم جميعا صلوات الله وسلماته. يا ابن البيت ويرفع القواعد - [00:22:02](#)

وتخييل جهد بقى نبي الله وابنه ولو حديهم وبيلو ده المكان اللي فيه الكعبة ده وطبعا هو لا مراوح ولا ما هي باردة ولا حد بيجهز اكل ولا شرب ولا اي حد - [00:22:20](#)

ولا في ناس اصلا ولا حد هنا من اساسه ولا حد عارف بيعملوا ايه اصلا ويرفع القواعد ويبيني جو ايه ومشقة ايه وصعوبة ايه يا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:22:38](#)

ده طلب سيدنا ابراهيم ايوه بيبيني كده ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم مش انا بقى من هنا لك بيت اهو يا رب لا ضراعة ومسكتة تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:22:55](#)

سلامة الهبوط وبركته قيل يا نوح اهبط بسلام يبقى الدعوة استجيبت والا تعفر لي ما دعاء دي دعاء والا تعفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. كل ده فحواده ومضمونه دعاء. استجيبت - [00:23:15](#)

الدعوة لا تخف يا نوح انت خلاص معصوم ان شاء الله مش هتسأل مسل هزا السؤال تاني ومش هتسأل ما ليس لك به علم خلاص انت محفوظ وانت معصوم وكل تاريخك - [00:23:38](#)

نشرق وكمان ايه اهبط بسلام وهادي دلالة على قبول الدعوة. قيل يا نوح اهبط بسلام وايه كمان؟ وبركات قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك - [00:23:52](#)

وامم سمعتهم ثم يمسهم منا عذاب اليم اهبط يعني انزل انزل من السفينه بسلام. يا الله! السفينه اتصنعت بوحي من الله وتحت عين الله وتجري بعين الله حملناه على ذات الواح ودرس تجري باعیننا - [00:24:14](#)

جزاء من كان كفر تجري باعیننا وسكتت واستوت على الجودي اهبط بقى بسلام. انزل اهبد بسلام بسلام منا الله يعني اهبط مصحوبا ملفوفا مصحوبا ملفوفا مدعوما محاطا بسلام من الله - [00:24:40](#)

سلام كلمة تشمل كل معاني السلام وبركات البركات يعني التسامي والبركة. والبركات دي البركة من من من كلمات التحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من الله دلالة على قبول كما قلت دعاء نوح لربه سبحانه وتعالى - 00:25:11

وبركة منا عليك شخصيا وعلى امم. طب اللي معه؟ اللي معه عشان هم مصاحبتك يبقى بركات عليهم كمان. وايه كمان؟ ودول هينجبووا لأن معه مش امة اللي معه كما ورد في السورة وسبق في الآيات - 00:25:38

وما امن معه الا قليل. وكلمة امة يعني جمع كثير من الناس. اما يجمعهم اب او جد واحد يعني خلف امة كثيرة. او امة تجمعها لغة زي الامة العربية مسلا او امة يجمعها دين زي امة الاسلام. او امة يجمعها وطن - 00:25:57

زي مسلا امة امريكا مسلا يجمعها وطن ملمومين فيه كل الامريكان مسلا الامة يعني كسيير وعلى امم ممن معك دول مباركون وهينجبووا امم وهزه الامم عليها بركات محمد ابن كعب القرظي نقل عنه ابن كسيير قال هذا السلام - 00:26:21

شف السلام ده من امتى بقى اهبط السلام منا وبركات عليك. وانزروا الى روحانيات وشفافيات وعطاء الله لاهل الدين مخلصين. محمد ابن كعب القرظي هذا وهو من كان من صغار الصحابة - 00:26:48

ها ايام الرسول عليه الصلوة والسلام المهم يقول السلام ده اصاب كل مؤمن ومؤمنة وامم سنتهم برضو من الزرية اللي معك دي سنتهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. برضه اللعنة تصيب كل كافر ومنافق ليوم الدين. من دي من الاية دي - 00:27:08
في النص ده سلام اهبط السلام وبركات عليك وعلى امم ممن معك. اللهم اجعلنا من الامم التي كانت معه. ومع رسولوك ومع كل النبيين واللي عانت التائبين بقى برضه من نفسي نسل اللي كانوا معه فين - 00:27:36

السفينة الامر الثالث ودي اخر موقف معنبي الله نوح عليه الصلوة والسلام الا وهو وصية نوح وصية نوح الانسان يا اخوانا في الوصية بيوجز بيجب مش لازم يوجز في الكلام لأ يوجز خلاصة العمر - 00:28:02

خلاصة الخبرة خلاصة الحياة خلاصة الدراسة خلاصة كل شيء يقوم يقدمه في صورة وصية فهل سيدنا نوح فعلًا خلاصة بتاعة حياتي قدمها في وصية؟ اي نعم اي نعم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوحا - 00:28:29

اننبي الله نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية هووصيك طبعا ده اول رسول احنا يعتبر من اول التاريخ البشري والكلام ده يمشي لحد اخر واحد على وجه الارض - 00:28:56

لان اولا رسول من اولي العزم وكل البشر نسخ مكررة اني قاص عليك الوصية. امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين. اهي شفت بقى الوصية بتبقى عاملة ازاي امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين. امرك - 00:29:21

بلا الله الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع لو كانت في كفة راجعت فيهن لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع - 00:29:42

كن حلقة مهمتها قسمتھن لا الله الا الله وسبحان الله وبحمده ما هو امرك باثنتين الاولى فاتت اهي اللي هي لا الله الا الله. الثانية وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل الشيء - 00:30:10

وبها يرزق العباد او يرزق الخلق وانهاك عن اثنتين الشرك والكبر قال عبد الله قلننا او قلت يعني اما الصحابة هم اللي قالوا للرسول او عبد الله اللي قالوا ايه؟ عبدالله بن عمرو يعني - 00:30:37

هذا الشرك عرفناه فما الكبر؟ ايكون لاحدنا نعلان حسان او حستنان؟ ولهمما شركان حسنات قال لا ايكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليه قال لا ولكن الكبر بطر الحق وغمض الناس او غمض الناس. كلها صريح. بالصوم او بالطاء - 00:31:00

او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذه هي وصيةنبي الله نوح اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. قلنا ان الوصية - 00:31:30

فيها خلاصة فيبقى تسمعية وخمسين سنة دعوة ايه بقى الكتب والمراجع والمجلدات والاسطوانات او الحفريات او المخطوطات اللي خطها سيدنا نوح لنا ولا حاجة خلاصة التسمعية وخمسين سنة دول بيوصي ولده بالكلمتين وينهاه عن كلمتين - 00:31:48

بيوصيه بلا الله الا الله وبعدين بيقول له عارف لا الله الا الله دي ايه يا ابني كلمة قيلاوي لو السماوات السبع طب بالله عليك يا اخي انا عاوزك اووعي تكون فاهم ان الداية على سبيل يعني التمسيل لا لا كل ده على سبيل الحقيقة - [00:32:18](#)

ما فيش كتابات ولا استعارات ولا شيء من هذا ابدا. كله على الحقيقة. استعراضات ايه وبناء ايه كله كلام حقيقي. السماوات السبع والاراضين السبع. فين الكفة اللي هتوسع دي؟ في كفة؟ الله سبحانه وتعالى قادر ان يخلق كفة - [00:32:37](#)

تستوعب السماوات والارض. قادر الم يقل رب العزة او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات بسورة الاسراء وغيرها ان السما ده اللي انت شايفها دي قادرة على ان يخلق مثلها - [00:32:53](#)

مثلهم؟ بل وفي ياسين تمام كمان. بل وهو الخالق العليم قادر فين ميزة؟ في ميزان تستوعبوا بقى او لا تستوعبوا دي حاجة تانية فين ميزان الميزان نحط فيه السما السبع والارض تحط فيه الميزان وتنحط لا الله الا الله في الكفة التانية - [00:33:11](#)

وترجح وتطب ودول يبقو خفاف ويطيروا كده ايوة ايه ليه يعني لكن طبعاً مفهومنا للكلمة الكبيرة قوي عند سيدنا نوح دي والكبيرة اللي عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لاول ما جه واخر ما طلع من - [00:33:32](#)

هذة الحياة لا الله الا الله كل الكتب كل الرسل مش جايin الا علشان دي بس. لا الله الا الله فيبيقول له يا ابني ده كلمة لو اتحطت السما والارض - [00:33:49](#)

فارجح به. ولو لو السما والارض حلقة مهمه يعني ايه؟ مصممة مقوله ما لهاش فتحة ما لهاش مدخل ما انتش عارف اولها فين ونهيتها فين؟ ده معنى الابهام مهمه واتحطت عليهم لا الى الغد - [00:34:02](#)

تلقها قسمتهن يعني كسرتها من تلقها. تخيل دول اعجن برضه السما والارض كلهم كده حته واحدة كتلة واحدة وما بتتفكش. تنزل لا الله الا الله تقسمها تقبيلة قوي كده؟ ايوة - [00:34:15](#)

وبعدين وصاہ بالكلمة الثانية قال له تكثیر من سبحانه الله وبحمده فانها صلاة كل شيء. كائنات العصافير والجاجات اللي بتشفوفها ديت. واللي ما انتش شايفها كمان والجمادات صلاتها ايه بتقول سبحان الله وبحمده - [00:34:34](#)

وبها يرزق الخلق يا ريت لو في وسطنا بيعاين ولا تجار بدل ما يقعدوا طول النهار عمال ينادي على السلعة بتاعته وقارف الناس طب ما يقول سبحان الله وبحمده. خلاص الناس عارفة ان انت معك قماش معك. معك فاكهة معك اي حاجة - [00:34:52](#)

يقدر يعوي طول النهار ولا تلاقيه صلى ولا صام ولا اي حاجة وعمال يعوي قفاكم كل ما يتكلم كتير بيقى الرزق لا لما تقول سبحان الله وبحمده دي هييرزق الخلق - [00:35:11](#)

حتى البياع اللي قاعد برضه قاعد زي ما بيقولوا بينش ها بدل ما تقول سبحان الله وبحمده هتلaci الزباين جاية ان شاء الله بس عيش معها كده وتذوقها سبحان الله وبحمده - [00:35:28](#)

وبها يرزق الخلق قلت الكلمتين الثانيتين قال له اياك احذر الشرك والكبر وال الكبر. الرسول شرحه في الآخر والشرك قال له احنا عارفين الشرك فخلينا بقى مع خلاصة اول حاجة في الوصية لا الله الا الله - [00:35:42](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا سورة النحل. بعثنا في كل امة رسولا. نعمل ايه؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هي دي لا الله الا الله عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:36:01](#)

كده تتحقق لا الله الا الله. انما غير كده قولوا لا الله الا الله ما لكيش دعوة ما حققتوهاش الكلمة كلام سيدنا نوح اصلًا عاوز يرسخ الكلمة طب والكلمة ايه اللي بيزعزع الكلمة دي؟ ما هو التسعمية وخمسين سنة شايف زعزعة للكلمة وعدم اقرار بها - [00:36:22](#)

من ايه؟ بسبب تقدير الصالحين. زي مين؟ ود وسوان ويفغوث ويعوق ناس عارفهم وعارف قصتهم وهم دول اللي نفسوا الناس لا الله الا الله هم دول اللي عادوا لا الله الا الله مش هم كاشخاص بقى. تقدير هؤلاء اللي ضيع الناس ودمروا لا الله الا الله - [00:36:41](#)

هي دي برضو اللي جه من اجلها رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدير الصالحين اول شيء يمسح من الوجود لا الله الا الله. ما هيبيقى فلان والله وفلان. الله وفلان - [00:37:09](#)

او الله وفلانة ينادي على الله وعلى فلان او فلانة خلاص. فين بقى لا الله الا الله مش موجود؟ تقدير الكلمة دي يا اخوانها من ناحية

اللغة امسكها كده واقسمها نصين - 00:37:24

وكل قسم له معنى لما تقول لا الله كلام تام له معنى لا الله يعني ما فيش الله. طيب ده كفر ولا ايمان؟ ده كفر يقول ما فيش الله تقول ما فيش الله كفر - 00:37:41

فعلا ما فيش الله يستحق الالوهية خالص ده الجزء الاول من الكلمة الجزء الثاني يقول الا الله. اهو ده كل الايمان ولذلك رب العزة في سورة البقرة يقول لنا ايه؟ ولازم ولازم الاثنين مع بعض. فمن يكفر بالطاغوت - 00:38:03

ويؤمن بالله يكفر بالطاغوت يعني يقول لا الله لا الله يعني لا طاغوت كفر مين هو الطاغوت؟ الشيطان وكل من عبد من دون الله وكل من قدس من دون الله هو كذا وكذا وكل ده على - 00:38:29

لا الله وبعدين الا الله يبقى هو ده الايمان. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروبة الوثقى لا انفصام لها والله سميح عليه. هي دي الكلمة يا اخوانا من ناحية المعنى - 00:38:44

والتكوين اما من ناحية الوزن والثقل هي ليه تقيلة اصلاً الكلمة دي ليه تقيلة؟ تقيلة لانها دستور البشرية من ايام نوح وقبل نوح لحد ما فالقيامة تقوم قيد الدستور هي الكلمة دي - 00:39:05

منهج البشرية اللي تمشي عليه كلها هو ده من اولها الى اخرها. عشان كده تقيلة لا تشريع الا من الله وان احکم بينهم بما انزل الله. لا احتكام الا الى شرع الله - 00:39:26

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شئوا منهج حياة قابض محسابلش لا كتير ولا قليل لا اكل ولا شرب الا ما طبيه الله او اكون فاهم كده يعني لا الله كلمة بتنتقل وخلاص لا لا ده منهج ما تأكلش ولا تشرب الا اللي ربك طبيه وقال لك كل منه - 00:39:46

واشرب منه كلوا من طيبات ما رزقناكم ما تكسبش الا اللي ربك سمح لك باكتسابه ما تكسبش اي حاجة. لا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا - 00:40:11

وقال تعالى ولا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ما تلبسش الا اللي سمح لك به ربك ان تلبسه يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تصرف. خذوا زينتكم استروا عوراتكم. مش اي لبس تلبسوه. يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:40:29

يدنین عليهم من جلابيهم. يلبسوه اي حاجة؟ لا. تلبس اللي ربنا قال عليه. هي دي لا الله الا الله المش ما تمسيش الا بالطريقة اللي شرعيها لك ربك ولا تمسي في الارض مرحا. انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال ولا يضررين بارجلهن ليعلم - 00:40:56

اما ما يخفين من زينته مش مخلية حاجة حتى المشي نمشي ازاي نقوم وننام ازاي ونصحي منهج ما هو اصل ما معنى الا الله؟ ما حدش ينزم لك حياتك الا الله. الحال اللي هو حل والحرام - 00:41:21

اللي هو حرمه والدين اللي شرحه. مش اي حد يشرع ومش اي حد يقول. مش اي حد يحلل ويحرم. لا والا بنهمد لا الله الا الله لا الله الا الله كلمة عشان كده تقيلة. اوعوا تكونوا فاهمين كلمة تنقل له خلاص. ثقلها لانها منهج حياة. لمين؟ لمن؟ للمصربيين ابدا - 00:41:41

للبشرية كلها من اولها الى اخرها يبقى لازم تكون كلمة تقيلة فعلا الشرك اللي وقع فيه قوله نوح رجع تاني تقدس الصالحين رجع تاني زي واد وسوعه يغوث ويعوق نسر خمسة هم - 00:42:04

عادي عندنا خمسمية خمس تلاف ما فيش عدد تقدس الصالحين موجود نفس الشرك والرسول حظه وقال هترجع تاني قال كل حاجة هتنجح تاني لا حول ولا قوة الا بالله والاحاديس - 00:42:25

من اصح الاحاديث من اصح عشان تاخد بالك وتحذر وتخلி دايما في قدامك وصية سيدنا نوح وصية النبي لان النبي وصى بها برضو واستحضر كده النبي وهو قاعد جنب عمه وبيقول له قل لا الله الا الله - 00:42:44

طب هو مش هيلحق يعمل بس قلها بس. قر بها كلمة وبعدين انا هقدر بقى يا ايه؟ امد ايدي لربي واسجد لربي اطلب منه يعني يجر النقص اللي عندك. بس قر بها ككلمة. وطبعا لابد ان الاقرار اولا وبعدين العمل ثانيا - 00:43:00

الشركات وقعت في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابو هريرة بيtalk عن قومه قوله ابو هريرة دي دوسي وقبيل الدوس. كان

عندهم شرب معاشر مستأصل عندهم في قبيلة دوس - 00:43:22

يبيقول ايه؟ ابو هريرة بيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة يعني هيحصل هيحصل لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء دوس على ذي الخلصة. ابو هريرة بقى بيشرح بيقول زو الخلصة طاغية -

00:43:42

كانوا يبعدونها في الجاهلية. يا الله الرسول قال طبعا الرسول خضع الشرك ونشر الدين ثم توفاه الله فبيقول لنا قبل الساعة ما تقوم اللي انا هديته في قبيلة ابي هريرة هيرجع تاني - 00:44:05

هيحصل تاني لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات الآيات جمع الآية يعني الآالية باختصار ايه اللي قلة المرأة دي ودي بيطوفوا حوالين الصنم. بتاع مين؟ بتاع دوس. اللي الرسول هده من زمان - 00:44:28

ورجع يرجعوا تاني هيطوفوا حواليه ويتمسحوا به ويحضنوه وهم بيذوقوا بعضهم ويذبطوا في بعضهم الايه اللي ترتج ايه اللي يديه ترتفقة ما هي بتزقها ودي تزقها كذا تتهز هو ده معنى الحديث. تضطرب يعني - 00:44:50

تهتز وتختلط الآيات نساء دوس اللي هم الناقصات عقل ودين بصفة عامة يعني. وبرضو في رجال اه حول ذي ده صمم دول خلص ده صنم في قبيلة ابي هريرة اللي الرسول هدوا من زمان من اربعناشر - 00:45:10

وهيرجع تاني وقال صلی الله علیه وسلم فيما رواه مسلم لا يذهب الليل والنهار يعني تنتهي الدنيا حتى تبعد والعزة. تاني تاني تبعد اللات والعزى تبعد اللات والعزى السيدة عائشة هي اللي روت الحديث استغرقت قالت يا رسول الله ان كنت لاظن لما انزل الله قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:45:30

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ان ذلك ل تمام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله. يعني هيتم فعلا لأن الرسول قال الكلام ده ولسه الليل والنهار موجودين. ولسه ما فيش حد عبدي اللات والعز خلاص انتهينا من الموضوع ده - 00:46:00

واتهد ثلاث واتهد العزلة. قال لها مش هيذهب الليل والنهار هيعدوهم تاني. قالت له انا كنت متوقعة فقيهة. فقيهة. ان لما ربنا سبحانه وتعالى ان القول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. خلاص الحاجات دي مش هتظهر تاني. قال لها فعلا هتختفي - 00:46:23

والاسلام ويزهر فعلا على الدين كله ما شاء الله. ان يكون من الزمن. ثم يرسل الله ريح طيبة ريح طيبة فتأخذ من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. تاخدهم - 00:46:44

والله اعلم بقى يبقى مش ملك الموت اللي هيقبضهم الله اعلم. ريح تقبضهم تأخذ مرة واحدة مرة واحدة. ريح طيبة تهب على الناس الموجودة في الوقت ده تأخذ اللي في قلبه مثقال حبة خردل من اب. فيبقى شرار الخلق - 00:47:10

فيعودون الى دين ابائهم. يرجعوا تاني لله والعز وعند مسلم ايضا يقول الرسول صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ما عدش حد بيقولها خالص - 00:47:28

الشاهد عباد الله ان فعلا زي ما سيدنا نوح شف بقى خلاصة تسمعية وخمسين سنة مع كم جيل وايه اللي مضيعهم تقدير الصالحين ورفع الصالحين فوق منزلتهم. الصالحين على العين والراس - 00:47:51

يدعى لهم ان كانوا احياء يستشاروا ان كانوا اهل علم نأخذ منهم العلم الشفيفي يؤثر عنه رحمه الله يقول لك انا اشهد للرجل بالجنة. ولا اخذ عنه حديث رسول الله - 00:48:09

ليه؟ هو صالح اه صالح في ذاته. بس مش من اهل العلم. ما اخدش منه الحديث. هو صالح وصلاحه لنفسه. اما ده عالم اخذ منه حديث؟ لا مش اهل علوة نأخذ اهل علم من اهله - 00:48:25

عامة ده اشهد له بالصلاح. فان كانوا احياء ما فيش مانع. ان كانوا من اهل علم نتعلم على ايديهم من اهل من اهل صلاح نستشيرهم وكذا انما اموات. ندعوا لهم - 00:48:38

الغلو في الصالحين هو ده اللي تاريخ سيدنا نوح انتهى منه ما فيش امل. ليه؟ لأنهم غالوا في الصالحين. فافسدوا الكون كله فكان

الجزاء من جنس العمل لابد ان يطهر الكون كله وظهر فعلا واتغسلت الارض من - 00:48:51

مدين؟ من ناس بتقدس الصالحين لكنهم نجسوا الارض وعصوا رب العالمين. والرسول قال لنا الشركات ترجع ذي ما كانت وكل الحاجات اللي زكرت في الاحاديس الزكورية كلها مرتبطة بالايه؟ باهل ايه؟ الصلاح. لا يا اخواننا كل شيء اتحط في مكانه. فلذلك سيدنا نوح لما بيوصي ولده بيقول له اوصيك - 00:49:11

بلا الله الا الله. فانا اوصيك يا اخواننا بلا الله. منهج حياة عش عليها ومت عليها والتزمها في كل حاجة ذي ما قلت لك كده مطعمك مشربك تحاكمك تقاضيك كل شيء في حياتك شف بتقول ايه لا - 00:49:31

الله الا الله ويلتزم نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عننا وعن والدينا - 00:49:46

وعن من له حق علينا. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه. اللهم من ارادنا وبالادنا وديننا بخبر فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبالادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة - 00:49:57
تدبره اشف مرضانا وارحم موتنا امين امين وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:50:17